

الأمثال في القرآن الكريم | المثل في قول الله تعالى {الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم...

خالد السبتي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وان شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فمرحبا بكم معاشر الاخوان والاخوات وسائل الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام. وان يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته - [00:00:20](#)
ايها الاحبة في هذه الليلة نتحدث عن اخر الامثال المضروبة في سورة البقرة وهو مثل ايضا خامس يتصل بقضايا المال. ولكنه اتصال من نوع اخر. ان الامثال الاربعة المذكورة قبل - [00:00:43](#)

له كان الحديث فيها في مجمله عن النفقات. مما يراد به وجه الله تبارك وتعالى. اما حقيقة فينمو لصاحبها واما بحسب ما يبدو ويظهر للناس ولكن عرض له ما يبطله ويفسده - [00:01:09](#)

واما اليوم فهو حديث من نوع اخر. انه الحديث عن اضداد ذلك. فهذا المثل لا يتحدث عن النفقة التي يراد بها وجه الله تبارك وتعالى او التي لا يراد بها وجه الله. انما يتحدث عن الجشع والطمع - [00:01:32](#)

اغلال حاجة المساكين انه مثل مضروب في المرابين. وهؤلاء على النقيض من المتصدقين والمحسنين وذلك المثل هو قوله تبارك وتعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقومون الذي يتخطبه الشيطان من المس - [00:01:56](#)

ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا. واحل الله البيع وحرم الربا فلما ذكر الله تبارك وتعالى النفقات التي تكون على سبيل التبرعات اعقب ذلك بالحديث عن اكلة الربا الذين يأكلون اموال الناس بالباطل. فهؤلاء ابعد ما تكون او صافهم من يبذلون الاموال - [00:02:22](#)

دون بها ما عند الله جل جلاله فالله تبارك وتعالى يقول عن هؤلاء الذين يأكلون الربا والربا معروف ولا حاجة بنا الى التطويل في شرحه والكلام على معناه لا يقومون الا كما يقومون الذي يتخطبه الشيطان من المس. يتخطبه - [00:02:54](#)

والخطب من خطبطة اذا ضربه ضربا شديدا فاضطراب له هذا في الاصل يعني تخطب تحركا شديدا ولما كان من لازم هذا التحرك الشديد عدم الاتساق اطلق على التخطب في التصرفات - [00:03:19](#)

والمعاملات حينما يضطرب الانسان ولا يتوجه وجهة صحيحة محددة ذات اهداف بتجارة او غير ذلك يقال فلان يتخطب يعني يمشي يتصرف على غير اهتمام ولا استواء. يخطب مثل الذي يمشي في مكان مظلم لا يعرف هذا المكان ولا معالمه قال يتخطب - [00:03:43](#)
قد يقع على الحية وقد يقع في الحفرة فكل من يتصرف ولا يهتم بتصرفه هذا الى وجه صحيح يقال عنه بأنه يخطب قبض عشواء هذا معنى التخطب لا يقومون الا كما يقومون الذي يتخطبه الشيطان من المس.رأيتم حال المتصروع يتحرك حركة قوية وحركة - [00:04:12](#)

عنيفة وشديدة لكن هل هي حركة موزونة؟ يقصد كل حركة حينما يمد يده او يقبضها؟ لا انه يخطب خبطا من غير ارادة ولا رؤية ولا قصد. تارة من هذا الاتجاه وتارة من هذا - [00:04:38](#)

اتجاه وظاهرة لظهور وتارة لبطء يتخطبه الشيطان لا يقومون الا كما يقومون الذي يتخطبه الشيطان من المس من المس هذه يمكن

ان تكون متعلقة بالتخبط. لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه من المس - 00:04:58

قبطه الشيطان هذا التخبط ناتج من المس. ويحتمل ان يكون قوله من المس متعلقا بقوله يقوم وعلى كل حال هذا المثل فيه تصوير لحالة كريهة بشعة تنفر عنها الطباع والنفوس - 00:05:22

السوية لكن هذا المثل في هؤلاء المرابين هل هو في الدنيا؟ هو تصوير لحالهم في الدنيا؟ او هو تصوير لحالهم عندما يقومون من قبورهم ذهب جماعة من اهل العلم من المفسرين - 00:05:48

وغيرهم الى ان ذلك تصوير لحالهم في الدنيا وذلك بتهافتهم وتتسارعهم وملحقتهم للمكاسب باي وجه كان فهو لا يفطر بحركة وعمل دؤوب يبحث عن تحصيل المال وجمع المال من اي وجه كان لشدة جشعه - 00:06:05

وحرصه فيكون ذلك من قبيل التشنبع عليهم. لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المسح. لأنهم يتحركون من غير عقول كانوا عقولهم قد جنوا بسبب شدة الطمع والحرص لا عقول لهم - 00:06:33

او انه توعد بسوء الحال في الدنيا. وما سيلقونه من المتابعة والمعاناة ومرارة الحياة مع انهم في صورة يظنهما الناظر في الظاهر على استقامة واستواء عندهم ما شاء الله ارصدة عندهم اموال عندهم ثروات ويظنه انهم ما شاء الله في حالة من الكمال ولكنهم في - 00:06:54

حقيقةهم لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان. يعيشون في قلق دائم واضطراب نفسي فهم دائما لا ينقطع تفكيرهم. كيف يحصلون المال؟ وكيف يحرزون ما في ايديهم وكيف يحتالون بالوان الحيل من اجل مزيد من المكاسب وهكذا ايضا هم يفكرون في هذه الاموال - 00:07:23

كيف يفعلون بها يقللون دائما عليها يعذبون بها اذا حصل في السوق شائعة او اهتزت الاسواق وحصل للاقتصاد شيء من الضمور بقي هؤلاء فيها لعن ورعب الواحد منهم يحتاج الى مسكنات مهدئات - 00:07:50

ولربما اصيب بعضهم بجلطة. والسبب هو انه في حال من التوتر الشديد هل يضع هذه الاموال في جنيه استرليني في يورو في الين في الدولار يشتري سبائك ذهب فكل يوم عنده - 00:08:15

فكرة وكل يوم يستقبل فكرة وافكارا من اجل ان يبقي على هذا. ان وضعها في عقار يخشى ان ينزل العقار ان وضعها في ذهب يخشى ان يحصل هبوط في اسعار الذهب. ان وضعها في عملة من العملات خاف ان هذه العملة تنها. ثم ينهار - 00:08:34
معها فهو في عذاب ليس في راحة والذي ينظر اليه في ظاهر الامر يقول هذا ما شاء الله وهذا يمكن ان يكون من قبيل التصوير لحالهم في الدنيا وتشبيه ما يعجب الناس من استقامة حالهم ووفرة - 00:08:54

مالهم وقوه تجارتهم بما يظهر من حال الذي يتخبطه الشيطان فيظنه انه في قوه وشده مع سرعة الحركة التي يشاهدها الناس مع انه في الواقع لا يملك لنفسه شيئا وبعض اهل العلم يقول كما ذكر الشيخ عبد الرحمن ابن السعدي رحمه الله احتمالا ذكره احتمالا - 00:09:10

ان ذلك يكون من قبيل تصوير حالهم في الدنيا لسلب عقولهم في طلب المكاسب الربوية احلامهم وضعف ارائهم وصاروا في حركاتهم يشبهون المجانين في عدم انتظامها وانسلاخ العقل الادبي عنهم بمعنى انهم في سكرة - 00:09:38

في سكرة يعني لا يفكرون بطريقة صحيحة المكاسب اسكنتهم الحرص والجشع والطمع جعلهم في غيبة لا يفكرون بطريقة صحيحة فيكون ذلك كل من قبيل تصوير حالهم في الدنيا اما من شدة الجري ورأى المال - 00:10:02

او السكرة التي يعيشونها او القلق الذي يأكلهم في داخل نفوسهم هذه احتمالات وكل ذلك راجع الى الدنيا انه تصوير لحالهم في الدنيا والقول الآخر وهو الذي عليه عامة اهل العلم من السلف - 00:10:24

والخلف ان ذلك يصور حالهم في الاخرة عندما يقومون من قبورهم. ويدل على ذلك ما جاء في قراءة غير متواترة عن ابن رضي الله تعالى عنه لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس - 00:10:45

يوم القيمة والقراءة الاحادية اذا صحت سندتها فسرت بها القراءة المتواترة ومن ثم فان قوله من المس لا يقومون من المس الا كما يقوم

الذى ينخبط فى الشيطان يعني قيام المجنون. والمجنون يقال له ممسوس فلان به مس. وهذا الانسان الذى به جنون او به صرع -

00:11:08

احيانا يكون ذلك الداء الذى اصابه بسبب مس الشيطان كما هو معروف ان الجنون انواع منه ما يكون بسبب تسلط الشيطان على ابن ادم. وهكذا الصرع. فالصرع منه نوع يكون بسبب ادواء -

00:11:35

معلومات لدى الاطباء من ورم في الدماغ او ابخرة تتصعد الى الدماغ واحيانا يكون بأسباب غير مدركة فيكون ومن قبيل تسلط الشيطان على الانسان. ولذلك قد يصرعه فيقرأ عليه فيتكلم على لسانه. وقد لا يصرعه قد يرقى هذا الانسان -

00:11:53

فيتكلم الشيطان على لسانه ويحركه ويضطرب فيه. ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنه اكل الربا يبعث يوم القيمة مجنونا. يعني الذي ينخبطه الشيطان من المس يعني الذي يخنق يخنقه الشيطان في الدنيا من المس -

00:12:13

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه. ما معنى الهمز؟ قيل الخنق من همزه والنفخ قيل الكبر والنفس فسر باكثر من تفسير قيل الموتة وقيل غير ذلك -

00:12:38

فالهمز الخنق يخنقه الشيطان فيقع وينخبط على كل حال القول بان ذلك يوم القيمة وانه يقوم كما يقوم الممسوس يعني المجنون به قال ابن عباس وسعيد ابن جبير ومجاهد والحسن -

00:12:57

والسدي والربيع بن انس وقتادة ومقاتل بن حيان وعكرمة والضحاك وبن زيد وابن قتيبة وبن حرير وبن كثير واختاره الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي ايضا من المعاصرین هو قول الجمهور -

00:13:12

يعني يصرعه الشيطان بالجنون. فهذا يصور حالهم عند القيام من قبورهم. نسأل الله العافية الناس حينما يقومون من القبور انواع.

الله تبارك وتعالى اخبر انهم حينما يقومون من قبورهم الناس -

00:13:27

يسرعون مهضعين الى الداعي. ويقول كا لهم الى نصب يوفضون. فهم في غاية الاسراع. لكن هناك من يأتي وهو يحمل بقرة لها خوار كما جاء في الحديث. واخر يحمل شاة لها ثغاء. واخر -

00:13:47

تحمل ناقة لها رغاء. وثالث ورابع وهذا مطوق بسبع اراضين. حسب الارض التي غلها او سرقها سواء كانت شبرا او كانت ذراعا او كانت كيلو متر او اقل او اكثر. يطوق -

00:14:07

يوم القيمة بهذه الارض وبعضهم ممدد والدواب تطاً عليه لانه ما اخرج زكاتها. وبعضهم تصفح له صفائح من ذهب او الفضة كوى بها جنبه وظهره جبينه واخر نسأل الله العافية يقوم من القبر ويسقط. ويقوم ويسقط وينخبط فهذا هو -

00:14:28

صاحب الربا يقومون في حال من الاضطراب. بعض اهل العلم قال لكونهم يتوقعون العذاب وهم حيارى سكارى يتحررون الوبال والنkal. فكما تقلبت عقولهم وقالوا انما البيع مثل الربا جازاهم الله -

00:14:51

من جنس احوالهم فصارت احوالهم المجانين نسأل الله العافية كما كانوا في الدنيا في طلب المكاسب المحرمة كالمجانين عوقوبا في البرزخ والقيمة انهم لا يقومون من قبورهم الى يوم بعثهم ونشورهم الا كما يقوم الذي ينخبطه الشيطان من المس. فهذا في فضيحة وخزي -

00:15:11

وعذاب لهؤلاء هكذا ذكر بعض اهل العلم كالشيخ عبد الرحمن ابن سعدي يعني هو صور ذلك باعتبار انهم لشدة تحريرهم وتوقعهم النkal والعداب يقومون بهذه الصفة وبعضهم يقول بان هؤلاء يقومون ويسقطون بسبب ان الله اربى الربا في بطونهم يعني صارت -

00:15:35

ضخمة كما يقول ابن قتيبة فصار الواحد منهم اذا قام سقط لضخامة بطنه فكل ما اراد القيام والنهوض سقط لا يقومون الا كما يقوم الذي ينخبطه الشيطان من المس. وعلى كل حال -

00:16:03

هذه التعليقات لانه خايف من العذاب او لان بطونهم صارت متضخمة بسبب اكل الربا هذه احتمالات لكن نحن نعلم كما قال الله تبارك وتعالى ان هؤلاء حينما يقومون يقوم الواحد منهم ينخبط. كنخبط المتصروع. انظروا الذي يصيبه الصرع ما الذي يحصل له -

00:16:20

يكون في حالة مؤسفة وانتم تعرفون نسأل الله العافية للجميع. ان الذي يحصل له الصرع انه يجد انما لذك ومعاناة نفسية اعظم مما يصيبه من الالم البدني مع انه الالم البدني يسقط واحيانا ينجرح واحيانا يعض لسانه ويتدمر لكن - 00:16:40

ما يصيبه من الاثار النفسية اشد لانه يتوقع كل لحظة في اي مكان في زواج امام الناس صالة افراح في مناسبة تبا في سوق في نزهة انه يسقط امام هؤلاء الضيوف وهؤلاء الناس اللي - 00:17:00

لربما يخرج منهم او يستحي منهم فيتطلب ويخرج الزيد من فمه ويكون في حالة لا يحسد عليها. ولهذا تجد الواحد نسأل الله العافية للجميع لربما يحصل له هذا ويبقى اسبوعا على فراشه واكثر ما يعنيه هو الاثر النفسي. الناس اللي طلعت معهم - 00:17:18

جمل معه في مناسبة امام كل المعرف امام الضيوف امام الاحباب صار في هذه الحال ولذلك تجده ينقبض ما يحرض المشاركة في مناسبات ما يذهب يخاف ان يقع له شيء من ذلك. فتصور امام الخالق يوم القيمة. العالم يحشر الله الاولين والآخرين. وهؤلاء من المرا比ين - 00:17:38

الله العافية الواحد منهم يقوم ويخبط. ويقوم ويتخطب امام الناس والعالم تنظر وتتفرج. فهذه عقوبة لاصحاب الربا الذين قالوا بان ذلك في يوم القيمة احتجوا بمثل قراءة ابن مسعود وقالوا السياق يدل عليه. والذين قالوا في الدنيا قالوا ان الله لم يقل يوم القيمة الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبون - 00:18:01

الشيطان من يصور حالهم في الدنيا ما قال القيمة. ولهذا ذهب بعض اهل العلم الى حمل الاية على الاطلاق. قال الله لم قيد في الدنيا ولا في الآخرة فهي محمولة على الاطلاق. وفي الدنيا هم في حال من السكرة والقلق والهلع والجشع والتسرع في طلب - 00:18:32

مكاسب كالذى يتخطبه الشيطان من المس. بتهافهم. وفي الآخرة يقومون من قبورهم بهذه الهيئة وبهذه الحال التي ذكرها الله تبارك وتعالى. فهو في الدنيا كأنه مسلوب العقل يقبل في محل الادبار ويدبر في محل الاقبال - 00:18:54

قالوا وهذا مشاهد في حال هؤلاء وانت لم نرى ولم نسمع قط باكل ربا ينطق بحكمة ولا يشتهر بفضيلة بل هم ادنى الناس وادنسهم. فهو لاء حاولوا ان يجمعوا بين القولين. واحد المعاصرين كلام جيد يصور - 00:19:14

وفي حال المرا比ين الربا في عصرنا الحديث. الذي تقوم عليه الحضارة الغربية. وصدروه الى بلاد المسلمين. كلام جيد يحسن ايراده. يقول انهم لا يقومون في الحياة ولا يتحركون. الا حركة الممسوس المضطرب - 00:19:34

القلق المتخطب الذي لا ينال استقرارا ولا طمأنينة ولا راحة. واذا كان هناك شك في الماضي ايام نشأة النظام الرأسمالي الحديث في القرون الاربعة الماضية فان تجربة هذه القرون لا تبقى مجالا للشك ابدا. ان العالم الذي نعيش فيه اليوم في ان - 00:19:54

انحاء الارض هو عالم القلق والاضطراب والخوف. والامراض العصبية والنفسية. باعتراف عقلاه اهله ومفكريه وعلمائه وبمشاهدات المراقبين والذائرين العابرين لاقطار الحضارة الغربية. وذلك على الرغم من كل ما بلغته الحضارة المادية - 00:20:14

والانتاج الصناعي في مجموعه من الضخامة في هذه الاقطار وعلى الرغم من كل مظاهر الرخاء المادي التي تأخذ بالابصار ثم هو عالم الحروب الشاملة والتهديد الدائم بالحروب المبيدة وحرب الاعصاب والاضطرابات التي لا تنتقطع هنا وهناك. انها الشكوة البائسة المنكودة التي لا تزيلها - 00:20:34

الحضارة المادية ولا الرخاء المادي ولا يسر الحياة المادية وخفضها ولينها في بقاع كثيرة وما قيمة هذا كله اذا لم ينشئ في النفوس السعادة والرضا والاستقرار والطمأنينة. انها حقيقة تواجه من يرید - 00:21:01

ان يرى ولا يضع على عينيه غشاوة من صنع نفسه كي لا يرى. حقيقة ان الناس في اكتر بلاد الارض رخاء عاما في امريكا وفي السويد وفي غيرهما من الاقطار التي تفيض رخاء ماديا ان الناس ليسوا سعداء انهم - 00:21:19

قلقون يطل القلق من عيونهم وهم اغنياء. وان الملل يأكل حياتهم وهم مستغرقون في الانتاج. وانهم يغرقون ما هذا الملل في العربدة والصخب تارة وفي التقاليع الغربية الشاذة تارة وفي الشذوذ الجنسي والنفسى تارة ثم يحس - 00:21:39

بالحاجة الى الهرب. الهرب من انفسهم. ومن الخواء الذي يعيش فيها. ومن الشقاء الذي ليس له سبب ظاهر من الحياة وجريانها فيهربون بالانتحار ويهربون بالجنون ويهربون بالشذوذ ثم يطاردهم شبح القلق - 00:21:59

والخواء والفراغ ولا يدعهم يستريحون ابدا. لماذا؟ السبب الرئيس طبعا هو خواء هذه الارواح البشرية الهامة المعدبة الضالة المنكودة على كل ما لديها من الرخاء المادي من زاد الروح من الایمان من الاطمئنان الى الله وخواء - 00:22:19

من الاهداف الانسانية الكبيرة التي ينشأها ويرسمها الایمان بالله. خلافة الارض وفق عهده وشرطه تتفرع من ذلك السبب الرئيسي الكبير بلاء الربا. بلاء الاقتصاد الذي ينمو ولكنه لا ينمو سويا معتدلا - 00:22:39

بحيث تتوزع خيرات نموه وبركاتها على البشرية كلها. انما ينمو مائلا جانحا الى حفنة الممولين القابعين وراء المكاتب الضخمة في المصارف. يقرضون الصناعة والتجارة بالفائدة المحددة. المضمونة ويجبون الصناعة والتجارة على ان تسير في طريق معين. ليس هدفه الاول سد مصالح البشر - 00:22:59

و حاجاتهم التي يسعد بها الجميع. والتي تكفل عملا منتظما ورزقا مضمونا للجميع. والتي تهيى طمأنينة نفسية وضمانات اجتماعية للجميع. ولكن هدفه هو انتاج ما يحقق اعلى قدر من الربح. ولو حطم الملايين - 00:23:26

و حرم الملايين وافسد حياة الملايين وزرع الشك والقلق والخوف في حياة البشرية جميعا. وصدق الله الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس. وها نحن اولئك نرى مصداق هذه الحقيقة - 00:23:46

في واقعنا العالمي اليوم. على كل حال رأيتم هذين المنحدين في تفسير المثل في الدنيا او يوم القيمة و منهم من جمع بين هذا وهذا. ولا شك ان ظاهر السياق والله تعالى اعلم ان ذلك القيام هو في القيمة. في - 00:24:06

وما ذكر من ان ذلك يصور ايضا حالهم في الدنيا غير مستبعد وان كان ظاهر السياق ان ذلك كما سبق في القيمة وقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم يقال يوم القيمة لاكل الربا خذ سلاحك للحرب. وقرأ الذين يأكلون الربا لا يقومون - 00:24:26

الى اخره وجاء في الصحيح عن سمرة بن جندب في حديث المنام الطويل فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم اذا في النهر رجل سابح يسبح اذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة اذا ذلك السابح - 00:24:48

يسبح ثم يأتي الذي قد جمع الحجارة عنده فيففر له فاه فيلقمه حجر وفسره فيما بعد بأنه اكل الربا يعذب بهذه الطريقة فهذا حال اكلة الربا والتعبير باكل الربا لا يختص به وانما لو كان سنة لا اكل الربا - 00:25:10

لكتني اخذ هذا المال واجعله في الترويح والنزهة او في سيارة او في بناء بيت او نحو نقول هو اكل للربا لكنه عبر بالاكل لانه غالب وجوه الانتفاع والامر ليس بالسهل انه امر خطير - 00:25:33

والانحرافات التي اشرت اليها في المثل السابق في الليلة الماضية اولئك الذين صاروا باسم التيسير غيروا وبدلوا وتراجعوا عما كانوا عليه من هدى مستقيم سارة كثير من هؤلاء يستحلون اشياء من الشهوات المحرمة - 00:25:53

يغلفونها بالشبهات وقد سمعت من اخر ما سمعت من احدهم يحاج في مسألة الربا ويقول ان هذا المال الذي اقرضه لانسان بعد عشر سنوات اذا اعطيته عشرين الف فهذه العشرين الف قيمتها بعد عشر سنوات ليست كقيمتها الان - 00:26:13

شبهة القاها الشيطان على لسانه. قلت طيب تريدين ان تصل الى ماذا؟ قال لماذا لا اخذ عليه فائدة؟ هذا انسان كان متدين وحافظ لكتاب الله حافظ القرآن كاملا ويقول مثل هذا الكلام. تصور يقول اخذ عليه فائدة ليه ما اخذ عليه فائدة؟ انا اقرظه هذا المال - 00:26:33

بعد عشر سنوات العشرين الف ليست كقيمتها الان. فصارت الشهوات تغلف بهذه الاغلفة من الشبهات وتحت حجج ولافتات كبيرة تيسير الدين ونحو ذلك صار يستحل الربا ويستحل المعاذف ويستحل ما حرم الله - 00:26:52

تبارك وتعالى اختم بمسألة لها تعلق بهذه الاية وهي قضية دخول الجن في الانس. لانه يوجد من تنكر ذلك والله تبارك وتعالى هنا يقول كالذى يتخطبه الشيطان من المس. فاذكر كلاما لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الفتوى - 00:27:12

الكبير اختم به الكلام على هذا المثل يقول وجود الجن ثابت بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واتفاق سلف الامة وائمهه وكذلك دخول الجن في بدن الانسان ثابت باتفاق ائمة اهل السنة والجماعة. قال تعالى الذين يأكلون الربا وذكر الاية - 00:27:32 بالصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. وقال عبدالله بن امام احمد قلت لابي ان اقواما

يقولون ان الجن لا يدخل بدن المتصروع. فقال يا بني يكذبون. هذا يتكلم على لسانه. وهذا الذي قاله امر مشهود - [00:27:52](#)

فانه يصرع الرجل فيتكلم بلسان لا يعرف معناه. ويضرب على بدنها ضربا عظيما. لو ضرب به جمل به اثرا عظيما والمتصروع مع ذلك لا يحس بالضرب. ولا بالكلام الذي يقوله. وقد يجر المتصروع وغير المتصروع - [00:28:12](#)

ويجر البساط الذي يجلس عليه ويتحول الالات وينقل من مكان الى مكان ويجر غير ذلك من الامور. من افادته علما ضروريا بان الناطق على لسان الانس والمحرك لهذه الاجسام جنس اخر غير الانسان. وليس في ائمه - [00:28:32](#)

من ينكر دخول الجن في بدن المتصروع وغيره. ومن انكر ذلك وادعى ان الشرع يكذب ذلك فقد كذب على الشرع وليس في الادلة الشرعية ما ينفي ذلك هذا من قوله تعالى كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس. هذا وسائل الله تبارك وتعالى - [00:28:52](#)

ان ينفعنا واياكم ما سمعنا يجعلنا واياكم هداة مهتدين. وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه - [00:29:13](#)